

ما هو حبل الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها؟ حسبى الله على من أبى واستكبر فيشكك الناس في المهدي المنتظر بغير الحق ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-08-20 م الموافق : 29-شعبان-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 14:13:21 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "إذا سوف نعتصم بالقرآن المحفوظ من التحريف وحسبنا القرآن العظيم فنذر جميع سنة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - نظراً لأنها غير محفوظة من التحريف"، ثم يقول: "وجزاك الله خيراً كثيراً أيها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ويقول: لا جزاك الله خيراً إن استمسكت بالقرآن العظيم وحده ونبذت سنة محمد رسول الله الحق وراء ظهره. ثم يقول: "مهلاً مهلاً أيها المدعو ناصر محمد اليماني لقد أفرحتنا والآل أحزنتنا! ألم تقل أن القرآن هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به ولا نتفرّق؟" ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إنما نعتصم بحبل الله فترك ما خالفه وليس معنى ذلك أني أمركم أن تنبذوا سنة محمد رسول الله وراء ظهوركم فتستمسكون بالقرآن وحده؛ بل لا تتبّع ما خالفه سواء في السنّة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل، ولا تتبّع الذين فرّقوا دينهم شيعاً؛ بل تنظر من المعتقد بكتاب الله وسنّة رسوله الحق ولم يقل أنا سنّي وحسبي السنّة النبويّة، ولا يقول أنا قرآني وحسبي القرآن العظيم، ولا الذي يقول أنا شيعي وحسبي روايات العترة، فهم كذلك سنّيون (الشيعية والسنّة) وحسبهم السنّة، وإنما الشيعة لا يأخذون منها إلّا ما جاء عن طريق روايات آل البيت، وأهل السنّة والجماعة يأخذون ما جاء عن الصحابة بشكل عام، وجميع الشيعة والسنّة هم سنّيون معرضون عن كتاب الله إلّا ما توافق مع هواهم فتجدهم يزأرون فتعلوا أصواتهم بالقول الحقّ قال الله تعالى في مُحكم كتابه، ويحاججك بتلك الآية ويجاهدك بها جهاداً كبيراً حتى إذا جاءت آية مُحكمة مُخالفة لما هم عليه في السنّة ومن ثم تجدهم يعرضون عن كتاب الله ويقولون لا يعلم تأويله إلّا الله، فمهما كانت الآية مُحكمة بيّنة واضحة لجاهل الأمّة وعالمها فتجدهم يعرضون عنها ويقولون: "لا يعلم تأويله إلّا الله، أليس العترة من آل البيت أعلم مني ومنك بكتاب الله؟ فحسبنا ما وجدنا عليه آباءنا عن أئمة آل البيت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". كما يقول لك ذلك الشيعة، أو يقول إن كان من أهل السنّة: "أليس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وصحابته هم أعلم مني بكتاب الله ومنك؟ فحسبنا سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]."

ثم يقول الإمام المهدي لهذا العالم السنّي: ولماذا أخي الكريم لم تقل الآن لا يعلم تأويله إلّا الله وتُحاججني بهذه الآية؟ هذا سؤال، والسؤال الآخر: فهل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يأتكم إلّا بالسنّة النبويّة؟ أفلا تخبروني من الذي أتاكم بهذا القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ أفلا تعلم أن بيان هذه الآية ليس كما تزعم؟ بل يقصد الله ما آتاكم الرسول فأحلّه لكم في كتاب الله أو في سنة البيان فخذوه وما نهاكم عنه محمد رسول الله فعلمكم به في كتاب الله أو في سنّة البيان فانتهوا، أستم تتشدّقون دائماً فتقولون كتاب الله وسنّة رسوله؟ فلماذا تريدون أن تستمسكوا بالسنّة النبوية من دون القرآن سواء عن طريق العترة

كما يفعل الشيعة أو عن طريق الصحابة بشكل عام كما يفعل أهل السنة والجماعة؟ أفلا تتقون الله؟!

ولكني الإمام المهدي أقسمُ بفاطر السماوات والأرض لا ولن تستطيعوا أن تهيمنوا على ناصر محمد اليمني بعلمكم، ولتعلموا أنكم كنتم جاهلين إلا المستكبرين الذين تأخذهم العزة بالإثم بعدما تبين لهم أن ناصر محمد اليمني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور من السنة والشيعة ومن مختلف المذاهب الإسلامية من الذين إذا دُعوا إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق قالوا سمعنا وأطعنا، إنني أشهدكم وكفى بالله شهيداً أنه لو حضر إلى طاولة الحوار العالمية (موقع كُلِّ البشر) لحوار المهدي المنتظر كافة علماء الشيعة والسنة الأحياء منهم والأموات أجمعين ثم رأيتهم ولو عالمياً واحداً فقط هيمن على ناصر محمد اليمني بسلطانٍ هو أهدى من سلطان علم ناصر محمد اليمني وأقوم قِيلاً ثم تأخذكم العزة بالإثم وقد تبين لكم أن هذا العالم قد غلب ناصر محمد اليمني فتكونوا مع ناصر محمد اليمني، فأقسمُ بالله العظيم أنه لا ولن يغني عنكم ناصر محمد اليمني من الله شيئاً ولا ولن تغنوا عن ناصر محمد اليمني من الله شيئاً لو لم يُسلم للحق تسليمًا لو غلبه أحد علماء الأمة بعلم وسلطانٍ أهدى من علم ناصر محمد اليمني وأقوم قِيلاً، ولكني أقسمُ بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار لو اجتمع كافة علماء الجان المخلوقين من نارٍ وكافة علماء البشر المخلوقين من صلصالٍ كالفخار وكافة علماء الملا الأعلى المخلوقين من نورٍ لهيمن عليهم المهدي المنتظر بسلطان العلم من الموسوعة الكبرى وليس كتاب فاطمة الزهراء ولا خديجة الكبرى بل كتاب الله القرآن العظيم الذي بين أيديكم الذي اتخذتموه مهجوراً وليس قسم الغرور من المهدي المنتظر بل لأنَّ مُعَلِّمي ليس جبريل ولا ميكال بل مُعَلِّمي هو الله الواحد القهار، فمن ذا الذي هو أعلم من الله الذي يُعَلِّمني البيان للقرآن؟! فهلموا للحوار يا معشر السنة والشيعة الاثني عشر فأنتم في عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور.

وأقسمُ بالله الواحد القهار أن البشر دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنها أدركت الشمس القمر فؤلد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في غرة الشهر فلا تشهدوا إلا الليلة الثانية من الشهر يا معشر البشر فترونه مُنتَفِخاً لأنها أدركت الشمس القمر، وصار المهدي المنتظر يمشي في السنة الخامسة لعصر الحوار من قبل الظهور، فإذا المسلمون والكفار عن القرآن ذي الذكر معرضون وكأن المهدي المنتظر قسورة وكأنهم حميرٌ مُستنفرةٌ مُعرضين عن التذكرة! كلا سوف تعلمون يا معشر الذين تبين لهم أن ناصر محمد اليمني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ثم أخذتهم العزة بالإثم، وأقسمُ بمن ابتعثني بالحق لئن كذبتُم أنها أدركت الشمس القمر بعدما تبين لكم انتفاخ أهلة الأشهر أن الله الواحد القهار سوف يُنزل عليكم آيةً من السماء تبرق منها الأبصار وتبلغ من هولها القلوب الحناجر فيبيضُ من فزعها الشعر كما ابيضت لحية الإمام المهدي وهو يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله للحكم بينكم بما أنزل الله

فإذا أنتم معرضون.

وأقسم بالله العظيم أنني بدأت الحوار معكم ولحيتي سوداء جميعها ولكنها ابيضت الآن وصار الشعر الأبيض أكثر من الأسود ولم تعد كما في الصورة من كثرة الإرهاق والسهر وأنا أدعوكم للحوار ليلاً نهاراً فلم تجيبوا داعي المهدي المنتظر فستعلمون كيف كان نكير ثم تؤمنون أن ناصر محمد اليماني حقاً جعل الله خبره في اسمه وستعلمون أنه حقاً المهدي المنتظر وليس كذاباً أشرًا يوم تبيض لحاكم التي ليست على شيء؛ فجعلتم جلّ اهتمامكم في تربية لحاكم وذلك مبلغكم من العلم فتقولون على الله ما لا تعلمون.

ويا معشر السّنة والشيعة الذين اصطفوا المهديّ المنتظر من دون الله، من يجيركم من ربّ العالمين؟ ومن تكونون حتى تصطفوا أنتم خليفة الله برغم أنكم علمتم أنه لا يحق حتى لملائكة الرحمن أن يصطفوا خليفة الله من دونه؟ بل قال الله تعالى لهم: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولكن الشيعة اصطفوا المهديّ المنتظر طفلاً صبيّاً بزعمهم أن الإمام لا ينبغي له إلا أن يُنجب إماماً! ألم يفت الله خليله إبراهيم خيراً منكم وقال الله تعالى: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۚ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۚ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]؟

فما يدريكم يا معشر الشيعة هل هذا الطفل من المُقْتَصِدِينَ أو من السابقين بالخيرات أو ظالمٌ لنفسه مُبِينٌ؟ ألم يقل الله تعالى لكم في مُحْكَم كتابه: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۚ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر]؟

وأشهد الله اني أحذركم تحذيراً كبيراً يا معشر الشيعة والسّنة وكافة المسلمين الذين فرّقوا دينهم شيعاً، أقسم بالله العليّ العظيم قَسَمَ المهديّ المنتظر وليس قسمَ كافرٍ ولا فاجرٍ أنها أدركت الشمس القمر وأن غرة صيام رمضان 1430 هي الجمعة المباركة بسبب أنها أدركت الشمس القمر، وأبشّر علماء الفلك المُجرمين بعذابٍ مُهِينٍ لأنهم هم المُستكبرون عن الحق.

ويا أيتها المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة إنني أحذركم من غضبٍ لئن اتّبعت علماء الفلك وأرجعتم شهداء رؤية هلال رمضان 1430 بسبب عدم شهادة علماء الفلك بثبوت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس غدٍ الخميس ليلة الجمعة المباركة ثم تتبّعوا علماء الفلك من أصحاب الجمعية الفلكيّة بجدة وجمعية الفلك بالقطيف الذين يحذفون بيانات المهديّ المنتظر من مواقعهم ولم يتجرّأوا لحوار المهديّ المنتظر، وإنني

أُبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ نُكْرٍ، ولعنة الله على مَنْ أبى واستكبر بغير الحقّ أو لعنة الله على ناصر محمد اليمانيّ إذا لم يكن المهديّ المنتظر المصطفى من الله الواحد القهار. أفلا تعلمون لو يقول المهديّ المنتظر ربّ إني مغلوبٌ لقالَ إِنْتَصِرْ بَكُنْ فيكون؟ فيخسف الأرض بكم أو تخرّ الجبال عليكم أو يسجر البحر على البوادي والحضر لكافة قُرى البشر أو يرسل عليكم عذاباً من كوكب سقر، يا مَنْ تأمنون مكرّ الله الواحد القهار ويلٌ لكم ثم ويلٌ لكم فما هي حُجَّتكم على ناصر محمد اليمانيّ وجريمته التي لا تُغتفر في نظركم إلا إنه يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينكم؟! ثم يأتي أحد علمائكم كأمثال أبي راشد يزبد ويربد علينا بادئ الأمر ومن أوّل ردّ للإمام المهديّ المنتظر تجدونه يصمت عن الحقّ وكأنه لم يسمعه أو في أذنه وقرّاً! أم يرى المهديّ المنتظر شيطاناً أشرّاً يتظاهر الدين ويطن الكُفر؟! إذا فلماذا يا أبا راشد أدعوكم لتوحيد الله وأحذركم من الإشراك بالله يا من تحاول التشكيك في المهديّ المنتظر؟ أما الآن فقد تبين لي أمرك وحقيقة ما في صدرك، وصدّقت فوالله لا ولن تدمع عينك من البيان الحقّ للذكر ولن تزيدك آيات ربّك إلّا رجساً إلى رجسك، فهل تبين لك أن ناصر محمد اليمانيّ هو المهديّ المنتظر؟ وأخرست لسانك بالحقّ ولم تطعن في بيان آية واحدة ولا ولن تستطيع، وما كان قولك إلّا إنك تخشى أن ناصر محمد اليمانيّ من الذين يعجبك قوله وهو الدّ الخصام ثم أقول لك: ألا لعنة الله على ناصر محمد اليمانيّ عداد ذرات ملكوت الله في الدنيا والآخرة إن كان كما ظننت فيه بغير الحقّ أو على الذين أعرضوا عن الحقّ بعدما تبين لهم أن ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ثم يسكت عن الحقّ أو يحاول التشكيك في الحقّ فذلك هو الشيطان الأشر من الدّ أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظر، أولئك هم الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذّكر تذكرة البشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر.

أما أبو راشد الذي يتظاهر أنه يخشى أن ناصر محمد اليمانيّ هو الشيطان الأشر، فلماذا يتركه يُضِلّ البشر إن كان من الصادقين؟ أفلا يحاجّجه بالقرآن العظيم فيوقف ناصر محمد اليماني عند حدّه بعلمٍ أهدي من علم ناصر محمد اليمانيّ وأصدق قبيلاً؟ أم أن ناصر محمد اليمانيّ والحسين بن عمر يحذفون بيانه؟ ومن ثم أقول ألا لعنة الله على المهديّ المنتظر أو الحسين بن عمر لئن حذفوا بيان العالم الذي غلب ناصر محمد اليمانيّ بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ من مُحكم كتاب الله، ونعوذ بالله من غضب الله فلا نقوم إلّا بحذف المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من الذين يُشغلون الأنصار والزوار وأعضاء طاولة الحوار بكثيرٍ من روايات الطاغوت التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، أو يُحاجّجني بالظنّ الذي لا يغني عن الحقّ شيئاً، أو السُفهاء الذين لا يعلمون إلّا السبّ والشتم بغير الحقّ وذلك مبلغهم من العلم.

أما الذين أجابوا دعوة الاحتكام ويقولون قال الله سبحانه وقال رسوله، أيّ يحاجّون من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمُحكم كتاب الله، أولئك هم على رأس المهديّ المنتظر ضيوفٌ مكرّمون، وذلك لأن المهديّ المنتظر لا يقول أنه نبيّ ولا رسولٌ جاء للبشر بكتابٍ غير كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحقّ؛ بل ليس بيني وبين كافة المسلمين غير كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وما عندي غير ذلك لو حاورتهم

إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين ولا ولن أتبع أهواءهم.

ويا أيها المستضعفين إن الإمام المهديّ ذليلٌ عليكم فلا تحزنوا فلا خوفٌ عليكم ولا أنتم تحزنون لئن اتّبعتم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وكذبتم بما خالف لمُحكّم كتاب الله في سنة رسوله لأنه حديثٌ موضوعٌ جاء من عند الطاغوت فمن استمسك بما خالف لمُحكّم كتاب الله فهو وليٌّ للطاغوت: {كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۚ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:41].

وأما مُقابلتي فالآن لربما أقابلك؛ لأنني علمت بمكرك فتعال إلى اليمن، وأنا أعدك وعداً غير مكذوبٍ أني حقاً سوف أقابلك وحين تصل إلى اليمن اكتب لي رسالةً على الخاص وحدد المنطقة التي سوف أجذك فيها لننظر من ينصر الله على الآخر؟ ونصرَك الله على المهديّ المنتظر إن كان يظهر الإيمان ويبطن الكفر حسب ظنك أو نصرَ الله عليك المهديّ المنتظر أيها الشيطان الأشير أبو راشد، وأقسم بربي لا أخلف وعدي وأنني حقاً سوف أقابلكم حتى لو تكونوا مليوناً أنت ومن معك جميعاً وأنا وربّي فقط أيها الماكر الذي يظهر الإيمان ويبطن الكفر، وإياك ثم إياك أيها الحسين بن عمر أن تحظر هذا الشيطان الرجيم من بعد التحدي حتى ننظر هل ناصر محمد اليمانيّ شيطانٌ أشيرٌ ويظهر الإيمان ويُبطن الكفر فلن يلاقي عدوّ الله؟ برغم أن تعداد قبيلتي أقسم برّب العالمين أنهم يتجاوزون ثلاثين ألف مقاتلٍ ولكني أعدك أني لن أستدعي أحداً منهم يا من نويت المكرّ بالمهديّ المنتظر.

أفلا تعلم أن هذه الآية نزلت في المشعوذين أولياء الشياطين الذين يدعون للشرك بالله ويهلكون الحرث والنسل، وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم؟ فهل ترى المهديّ المنتظر كمثّلهم أيها الفاجر الماكر؟ وما كنت شيخاً مُحترماً ولو كنت مُحترماً لاحترمتنا كوننا احترمناك وقدّرناك وميّزناك وجعلنا بياناً لنا عنوانه خاصّ لك من بين علماء الأمة ولعلماء الأمة عامةً وكرّمناك تكريماً وكان هذا هو جزاؤنا أن تتّهمنا بغير الحقّ بعد أن أظهرت لنا المودة والاحترام، وذلك هو طبع شياطين البشر الذي قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المُستضعفين الذليل على المؤمنين العزيز على المجرمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.